البشير: نحن مستعدون للعودة إلى الحرب

فرار عشرات الآلاف من ابيي ومطالبة دولية بإنهاء سيطرة الشمال على المدينة

□ الخرطوم - جوبا/ متابعة إخبارية

فيما لم يتبق سوى اقل من شهر ونصف الشهر على موعد الاعلان الرسمي عن ولادة دولة الجنوب السودانية في التاسع من تموز القادم، ارتفعت وتيرة التوتر من جديد بين الشمال والجنوب السودانيين وصار الحديث عن الحرب أمرا متداولا، لاسيما بعد قيام قوات الشمال بالسيطرة على مدينة ابيي المتنازع عليها والتي تشكل قنبلة موقوتة إن لم يتم نزع فتيلها فان السودان سيكون على شفا حرب أهلية طاحنة تعيد الأمور إلى المربع الأول.

ففي ابيي فر اكثر من ١٥٠ ألف شخص من المعارك الدائرة في المدينة والتي سيطرت عليها قوات السلطة المركزية في الشمال

سكان ابيي يفرون وشبح الحرب يخيم عليها... أ.ف.ب

التي كررت تأكيد مطالبتها بهذه المنطقة المتنازع عليها مع الجنوبيين.

وأعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس الأول الثلاثاء أن الجيش السوداني لن ينسحب من مدينة ابيي المتنازع عليها بين الشمال والجنوب، معتبرا أنها "ارض شمالية" فيما يطالب المجتمع الدولي بانسحاب القوات الشمالية.

وأضاف "أعطيت القوات المسلحة الضوء الأخضر في حالة حدوث أي استفزازات بالرد عليها دون الرجوع إلي (...) ونحن مستعدون للعودة للحرب".

وسيطرت الدبابات الشمالية الأحد الماضي على ابيي، منتهكة بذلك اتفاقات السلام التي انهت في ٢٠٠٥ الحرب الاهلية بين شمال السودان المسلم والعربي، وجنوبه الذي يشكل المسيحيون الأكثرية فيه، وأسفرت عن مليوني قتيل.

وفيما كانت النيران مندلعة وعمليات السلب والنهب جارية الاثنين الماضي في المدينة الواقعة على الحدود الشمالية الجنوبية، فر آلاف الأشخاص نحو الجنوب، وخصوصا في اتجاه مدينة اقوك.

واظهرت صور ملتقطة عبر الاقمار الاصطناعية ان "جرائم حرب" ارتكبت في منطقة ابيي المتنازع عليها على الحدود بين شمال وجنوب السودان والتي تحتلها منذ الاحد القوات الشمالية كما افاد امس الاربعاء مشروع سنتينل لمراقبة القرى السودانية عبر الاقمار الاصطناعية.

وقال جون برادشو مدير مجموعة تدعم مشروع سنتينل ان "هذه الصور تقدم أدلة موثقة على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في ابيي".

والصور التي حصل عليها "مشروع سنتينل للاقمار الاصطناعية" وقام بتحليلها تظهر "هجمات بواسطة آليات مدرعة وتدمير قرى".

وقالت المجموعة في بيان "هناك تجمع دبابات ومروحيات" و"انتشار لقوات على طول الشوارع الرئيسية في ابيي ما يشير إلى أن اجتياح ابيي كان متعمدا ومخططا له بشكل جيد".

ومشروع سنتينل يموله بشكل خاص الممثل الاميركي جورج كلوني بهدف مراقبة اي اعمال عنف بعد الاستفتاء حول استقلال جنوب السودان الذي نظم في كانون الثاني.

وقالت المتحدثة باسم مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية اليزابيت بيرز في جنيف "تفيد التقديرات في اقوك ان هناك حوالى ١٥٠ الف نازح في المدينة وحولها".

وأضافت أن "هؤلاء الاشخاص قد غادروا ابيي، انهم يفرون نحو الجنوب".

وتجاهلت الحكومة المركزية في الخرطوم برئاسة البشير نداءات جنوب السودان والمجموعة الدولية لسحب قواته التي دخلت الأحد الماضي في ابيي، إحدى ابرز نقاط التوتر بين الجانبين.

وقالت السفيرة الاميركية في الامم المتحدة سوزان رايس "نطالب بالانسحاب الكامل وغير المشروط والفوري لقوات شمال السودان".

وفي بروكسل، اعتبرت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون "من الضروري ان تتوقف الاعمال الحربية فورا وان تنسحب القوات الشمالية من ابيي لتفادي تعرض اتفاق السلام الشامل (الذي وقع العام ٢٠٠٥) لاخفاق خطير".

وعلى صعيد متصل استهدف اطلاق نار بعد ظهر امس الاول الثلاثاء أربع مروحيات تابعة لبعثة الامم المتحدة في السودان اثناء مغادرتها قاعدتها في مدينة ابيي كما افاد بيان للأمم المتحدة تم تلقيه أمس الأربعاء.

وقال المصدر نفسه ان "المروحيات التي كانت تقل طواقمها فقط لم تصب وتمكنت من الهبوط بامان".

وأوضحت الأمم المتحدة إن "إطلاق النار حوالي ١٤ مرة جرى من عدة مواقع قريبة على ما يبدو من مجمع بعثة الأمم المتحدة".

من جانبها، نددت كندا بـ "انفجار العنف في ابيي" داعية "الطرفين" إلى الانسحاب.

وكرر وزير الإعلام في جنوب السودان برنابا ماريال بنجامن أن "على القوات المسلحة السودانية أن تضع حدا لاحتلالها غير القانوني وتغادر ابيي".

لكن وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين، قال في تصريح نقلته وكالة الأنباء السودانية، ان "ابيي ستبقى مدينة شمالية حتى يقرر السكان مصيرها بأنفسهم".

وكان من المقرر أن تصوت منطقة ابيي الخصبة التي يدعي الشمال والجنوب أحقيتهما فيها، على تقرير مصيرها في كانون الثاني، بالتزامن مع الاستفتاء على استقلال الجنوب الذي صوت فيه السكان بأغلبية ساحقة لصالح الاستقلال.

إلا انه لم يجر التصويت على مصير تلك المنطقة بسبب خلافات حول من يحق لهم التصويت. وسيطرت القوات الحكومية على تلك المنطقة السبت.

وقال حسين إن "الجيش (الشمالي) سيبقى في ابيي من اجل الحفاظ على الأمن والاستقرار الى ان يتم اتخاذ قرار سياسي".

واحتجاجا على "الاعمال الاجرامية في ابيي"، استقال لوكا بيونغ الوزير الجنوبي في حكومة الوحدة في الخرطوم.

وقال بيونغ المتحدر من منطقة ابيي "كنا نأمل في أن نتمكن من تشكيل دولتين قابلتين للحياة تقيمان في ما بينهما علاقات جيدة، لكن الخرطوم غير مهتمة بالسلام على ما يبدو".

وأضاف "مع جرائم الحرب التي يرتكبها في ابيي حزب المؤتمر الوطني (الحاكم)، لا استطيع أن أبقى عن طيبة خاطر عضوا في الحكومة".

وابيي هي في صلب نزاع من اجل الوصول إلى المياه، ولكنها أيضا في صلب خصومات قبلية تاريخية، وتشهد تصعيدا لأعمال العنف منذ الاستفتاء في كانون الثاني حول جنوب السودان الذي فاز فيه الخيار الانفصالي بأكثرية ساحقة.

وفتح هذا الفوز الطريق لاستقلال هذه المنطقة المقرر في تموز.

ساحل العاج.. وتارا وغباغبو مسؤولان عن جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية

□ باريس/ متابعة إخبارية

انتهت ازمة ساحل العاج وتمكن الرئيس الحسن وتارا من تسلم سلطته الشرعية في رئاسة البلاد بعد صراع دام مع غريمه لوران غباغبو استمر اكثر من ستة أشهر، لكن تداعيات الصراع لم تنته، بل بدأت فآلاف الضحايا الذين سقطوا نتيجة المواجهات بين أنصار الغريمين ارتفعت أصوات دولية تطالب في التحقيق في كيفية مقتلهم وتقديم الجناة للعدالة بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

فقد أعلنت منظمة العفو الدولية أمس الأربعاء أن القوات الموالية للرئيس العاجي السابق لوران غباغبو والقوات الموالية للرئيس الجديد الحسن وتارا ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في ساحل العاج خلال الستة أشهر التي أعقبت الانتخابات الرئاسية.

وقالت منظمة "امنستي انترناشونال" في بيان إن "المعلومات التي تم جمعها من قبل امنستي انترناشونال تظهر إن جميع الأطراف ارتكبت جرائم بحق القانون الدولي خصوصا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

وقتل حوالي ثلاثة آلاف شخص ونزح مليون آخرون، حسب السلطات العاجية بسبب أعمال العنف التي أعقبت رفض الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو الاعتراف بفوز خصمه الحسن وتارا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني ٢٠١٠.

واعتقل لوران غباغبو في ١١ نيسان في أبيدجان بعد هجوم شنته القوات الموالية للحسن وتارا بدعم من الجيش الفرنسي والأمم المتحدة.

وفي تقرير من ٨٤ صفحة بعنوان "طلبوا منه هويته وقتلوه" نشرت منظمة العفو الدولية شهادات ضحايا وشهود عيان عن مجازر وعمليات اغتصاب ومطاردة خصوصا نهاية آذار في منطقة دويكويه التي تبعد حوالي ٥٠٠ كلم من أبيدجان بغرب البلاد.

وجاء في التقرير "منذ كانون الأول ٢٠١٠، ارتكبت القوات والميليشيات الموالية للوران غباغبو أيضا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية" وذلك نقلا عن شهادات عن أشخاص احرقوا أحياء لأنهم مسلمون. كما تحدثت المنظمة عن القصف الذي استهدف نهاية شباط حي ابوبو الشعبي في ابيدجان الذي كان يسيطر عليه المتمردون.

ووعد الرئيس الحسن وتارا بتشكيل لجنة "حوار وحقيقة ومصالحة" وطلب من المحكمة الجنائية الدولية التحقيق في المجازر وخصوصا في الغرب وهي خطوة رحبت بها منظمة العفو الدولية التي اعتبرت انه "بدون عدالة لجميع الضحايا فأن الدعوات للمصالحة قد تؤدي إلى تسوية غير مستقرة وغير كافية".

عقوبات أميركية على شركات إماراتية وسنغافورية وإسرائيلية لتعاونها مع إيران

□ واشنطن/ متابعة إخبارية

في سعيها المتواصل لاحتواء البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل فرضت الولايات المتحدة امس الاول الثلاثاء عقوبات جديدة على "سبعة كيانات اجنبية" مؤكدة من جديد أنها تضع هذا الملف على الرغم من اهتماماتها الدولية المتعددة في اولوية الملفات التي تتابعها وتضعها في دائرة الخطر الذي يهدد الامن والسلم العالميين متوعدة كل من يدعم ايران بانه سيتحمل نتائج خطيرة .وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاميركية ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون "توجه بهذه المناسبة رسالة واضحة الى الشركات في العالم اجمع: من يواصلون دعم قطاع الطاقة الايراني بشكل غير مسؤول ويساعدون ايران على التملص من العقوبات الاقتصادية سيتحملون نتائج خطيرة".وطالت العقوبات شركة بترولييوس الفنزويلية (فيديفيسا) وشركة "بي سي سي آي" (جيرسي/ايران) وشركة رويال اويستر غروب (الامارات) وشركة سبيدي شيب (الامارات/ايران) وشركة تانكر باسيفيك (سنغافورة) وشركة اوفر برازرز غروب (اسرائيل) وشركة اسوشييتد شيبروكينغ (موناكو).

وتحدث جيمس شتاينبرغ مساعد وزيرة الخارجية الاميركية الذي اعلن العقوبات، عن "ضغط متزايد على ايران كي تحترم التزاماتها الدولية" من خلال الشفافية حول برنامجها النووي.

وكان الاتحاد الاوروبي قد اعلن الاثنين الماضي فرض عقوبات على اكثر من مئة شركة يشتبه بان لها صلات بالبرنامج النووي والبالستي الايراني وعلى خمسة اشخاص معظمهم مسؤولون في شركات.وتتهم مجموعة الدول الست (المانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) ايران بانها تسعى للحصول على السلاح النووي تحت ستار برنامج مدني. وبعد عقوبات قاسية تبنتها الامم المتحدة قبل حوالى عام اتبعتها بلقاءين فاشلين في كانون الاول وكانون الثاني فان المحاولات لاستئناف الحوار مع ايران تتعثر.

وبالنسبة للولايات المتحدة فان الاجراءات التي اعلنت امس الاول الثلاثاء هي خطوة جديدة لاقناع الشركات في العالم اجمع بعدم التعاطي مع ايران.

كما تمكنت الدبلوماسية الاميركية من اقناع عدد كبير من الشركات الدولية بقطع علاقاتها مع ايران. كما امتنعت شركة لويدز للتأمين البحري عن تأمين السفن والسلع النفطية في ايران.

وبالإضافة إلى ذلك فرضت واشنطن أمس الأول الثلاثاء عقوبات على ١٦ كيانا أجنبيا لها علاقات تجارية في مجال إنتاج أسلحة الدمار الشامل في إيران وكوريا الشمالية وسوريا.

ويتعلق الامر بشركتين بيلاروسيتين وثلاث شركات صينية بالإضافة إلى مواطن صيني وخمس شركات ومواطن في ايران وشركة كورية شمالية وشركة فنزويلية، بحسب ما اعلن جيمس شتاينبرغ ، وفرضت عقوبات ايضا على فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني.

من جهته، صرح نائب مستشار الرئيس باراك اوباما لشؤون الامن القومي بن رودس ان "الرسالة التي نريد توجيهها الى الحكومة الايرانية هي ان الثمن الذي يترتب على الاخلال بواجباتها سيتفاقم". واضاف "سنزيد الضغوط من غير توقف. سنواصل البحث عن وسائل تشكل تضييقا اضافيا للخناق".

وشدد رودس على ان العقوبات الاضافية التي اقرتها الادارة الاميركية امس الاول الثلاثاء هي رسالة موجهة الى الشركات الدولية مفادها ان "من الاجدى القيام بالاعمال في مكان اخر".

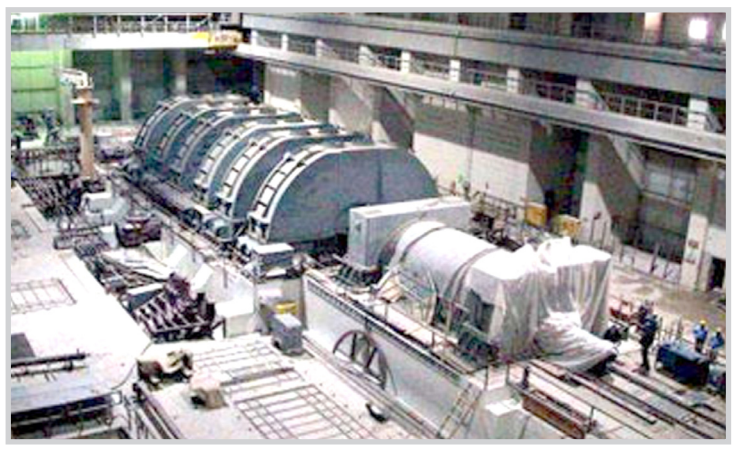

ضغط اميركي متزايد على البرنامج النووي الايراني

الغارديان تحاور احد قراصنة السفن.. نحن لا نحب كلمة قرصان لأننا منقذون للبحار

□ ترجمة: ابتسام عبد الله

تمكن جي بهادير مؤلف كتاب "البحار المميتة" من إجراء مقابلة مع عبد الله بوياه ابشير الرجل الذي يدعي باختطاف أكثر من سفينة في خليج عدن، وقد تطلب اللقاء اتصالات دامت خمسة أيام، فمن الصعب جداً متابعة حركة القراصنة الصوماليين بسرعة حركتهم وانتقالهم من مكان إلى آخر وتغييرهم المتواصل لأرقام هواتفهم.

وبعد صعوبات عدة تحدد يوم اللقاء وكان على جي بهادير المرور بسيارته القديمة (مع اثنين من الحراس) في الشارع الوحيد المبلط لمدينة غاروي، وكانت تسير خلفهم سيارة لاندغروس جديدة (دليل على الثروة المتدفقة الجديدة)، وفيما عدا ذلك كان الشارع خالياً يؤدي إلى صحراء حجرية فيها بعض الأعشاب البرية، ولقد ساور بهادير الخوف من ان يقاد الى حيث يتم قتله والتخلص منه (مثل أفلام لاس فيغاس للعصابات).

وأخيراً وصل الركب الى منطقة مهجورة ونزل من اللاندغروس عبد الله بويهاه ابشير وشخص يدعى ووريسيم أصر الأخير على أن يتم اللقاء في مكان مفتوح، كان بومياه في الأربعينيات من عمره طويل القامة بشكل ملحوظ وأجواء الخطر تحيط به وقد خزر بهادير بنظرة ثاقبة ليصل إلى أعماقه وبدأ السير قدماً، كان يرتدي الملابس الوطنية والعمامة وشالاً مزخرفاً على كتفه الأيسر، وطاف في المكان حيث بساتين الطماطم والليمون ثم استقر في بقعة ظليلة خالية.. وشكلت الأغصان المتشابكة حولها أحواء الكهف.

كان المكان شبه خالياً ما عدا زوجة صاحب المزرعة البعيدة نسبياً، ومع ذلك اتخذ رجال الحماية مواقعهم في عدد من الأماكن.

كان ووريسيم يترجم الكلام بين بهادير وبوياه ويقول بهادير أنه خاف من استخدام كلمة "قرصان" التي لا يحبها (المقاتلون الصوماليون) فهم يفضلون تسمية (المنقذون للبحار) او كما قال بوياه إن أعمالهم تهدف لحماية البحر، مياههم الوطنية وأنها بمثابة ضرائب شرعية يحصلون عليها بدلاً من حكومتهم الميتة.

كانت قصته تشبه قصص أخرى يرويها سكان السواحل الذين يتحولون الى قراصنة منذ أكثر من ٢٠ عاماً، كان في عام ١٩٩٤ ما يزال يعمل في صيد "السرطان" من الشواطئ، ولكن السفن الأجنبية الحديثة التي جاءت الى تلك الشواطئ للصيد حرمت الصيادين المحليين من مورد أرزاقهم، ومعظم تلك السفن كانت صينية، تايوانية، وكورية، ولم تكتف سفن الصيد تلك من العمل قرب السواحل فقط، بل أنها كانت لديها من الأجهزة التي تنزل بعيداً إلى الأعماق لتجمع كل ما تريده مهددة مستقبل الحرفة بالنسبة للسكان المحليين.

ويقول عبد الله بوياه ابشير: اليوم لا توجد السرطانات في مياه سواحلنا، ولذلك السبب بدأ يبحث عن أنواع أخرى على السطح من دون الاضطرار إلى الغوص عميقاً في البحر.

وهكذا تمكن ما بين ١٩٩٥-١٩٩٧ من الاستيلاء على ثلاث سفن أجنبية ثم تطورت أعماله واتسعت بالاتفاق مع الرجال ذوي النفوذ وأصبح لديه رجال مسلحون ومدافع ضد الطائرات وأشخاص مسؤولون عن العلاقات والاتصالات، وتكيف بوياه مع البيئة المتغيرة مثل بقية الصيادين الناجحين، لقد كان بوياه رائداً في مجاله كما تصفه الصحف المحلية.

علم الآخرين قوة القرصنة

وفي منطقة ايل (Eyl) اليوم نحو ٥٠٠ قرصان وبوياه ابشير رئيسهم والذي يقول: "انني أترأس لجنة مركزية مؤلفة من رؤساء ٣٥ مجموعة، ولكن هذا المنصب الرئاسي لا يسبغ عليه قوة (اوتوقراطية) مطلقة التي يتصف بها دائماً رؤساء العصابات التقليديون.

ان قراصنة إيل يعملون ضمن قواعد كوفيدرالية مريحة وبوياه هو المنسق فيما بينهم والمسؤول عن التمويل وإصدار أوامر المهمات، ومن يريد ان يصبح قرصاناً من تلك المنطقة ويعترف به عليه العودة الى بوياه الذي يمنحه الموافقة على ان يكون: "حاملاً السلاح، بطلاً ويتقبل الموت" وهي صفات تعتبر امتيازاً لأعداد من المواطنين المحليين الشباب الذين يحسون باليأس والذين يبحثون عن عمل ما. وعندما سأل بوياه فيما ان كان بمقدور رجاله مغادرة الصومال ان حققوا ثروة ما، فأجاب ضاحكاً وهو يهز رأسه: الطرق الوحيد للخروج هو الموت.

وعبد بوياه ابشير يقول أنه اختطف ٢٥ سفينة ورجاله لا يميزون بين سفينة وأخرى، بل يتوجهون نحو أي واحدة منها تلوح أمامهم، وعلى الرغم من ان غايتهم هي حماية المياه الإقليمية الصومالية فأنهم في حماوة الحرب لا يهتمون بتلك الحدود يطاردون هدفهم حتى ينالوا منه او يفلت منهم، ويقترب رجال بوياه من الطريدة ويرفعون أسلحتهم مهددين وهم يلتفون حولها مثل ذئاب بشرية فان أوقفت السفينة محركاتها فذلك يعني ان المطاردة انتهت، ولكن ان لم يتحقق ذلك فأنهم يقذفون حبالهم عليها ويصعدون الى سطح تلك السفينة ويستولون عليها، والرد بالنيران من قبل بحارة السفينة لا يحدث إلا نادراً وهو لا يفيد بشيء ولا يؤدي إلى نتيجة وهذه العملية من رؤية السفينة إلى التوجه نحوها والى الاستيلاء عليها لا يستغرق غير ٣٠ دقيقة. ويقول بوياه: إن نسبة ٢٥٪-٣٠٪ من الحالات حققت نجاحاً ويعود ذلك إلى سرعة السفن الحديثة أو بسبب تدخل من السلطات الصومالية، والسفينة التي يتم الاستيلاء عليها تقاد عادة إلى ميناء آمن وصديق، حيث يقوم الحراس والمترجمون الذين يتم استقدامهم من الشاطئ للإشراف على الأسرى من خلال عملية التفاوض على دفع الفدية، وما ان يتم الحصول على الفدية غالباً ما تأتي عن طريق بنوك لندن ودبي وتصل بأمان إلى سطح السفينة ويتم تقسيمها بين جميع الجهات المسؤولة، نصفه يذهب إلى المهاجمين الذين استولوا على السفينة، وثلث يذهب إلى ممولي العملية الذين زودوا السفينة بالوقود والأجهزة والسلاح، أما السدس المتبقي فيذهب إلى آخرين ومنهم الحراس على الشاطئ والمراقبين للأسرى الذين يزودون السفينة بالطعام والذين يتولون الترجمة للأسرى (وهم في الغالب من طلال المدارس الإعدادية) بل وحتى للعجزة والفقراء في مجتمعهم، وكما يقول عبد الله بوياه ابشير: إن هذا العمل قد جعله مثل روبن هود بين سكان ايل.

ويقول بوياه: نحن لسنا بقتلة بل مهاجمين.. نحن لم نقتل أحداً قط، بل نهاجم السفن فقط، ويؤكد انه عمل خطأ وللتأكيد على ذلك قال: انه قبل وقت قصير يتحدث عبر إذاعة ايل مناديا إلى إعلان الهدنة بين القراصنة وإيقاف فعالياتهم، وان هذا الأمر قد صدر من قبل اللجنة المركزية ولا يعتبر رأياً خاصاً وان عارض أحدهم هذا الأمر فأنه سيتعاون مع الحكومة لإلقاء القبض عليهم، وقد حدثت بالفعل مخالفات من البعض لذلك الإعلان بعد أيام قليلة.

فهل سيعود بوياه أيضاً عن قراره؟

ويجيب بقوله: لا.. إنها قضية أخلاقية، بدأنا ندرك غننا على خطأ وان الناس بشكل عام لا يقفون في صفنا وان رجال الدين يقفون ضدنا لان ما نفعله حرام.

وبدأ بوياه يتململ في نهاية الكلام مشيراً إلى انقضاء الوقت، ولكن بهادر سأله عن أخطر عملية قام بها.. والتمعت عينا بوياه وقال: سفينة نوري الذهبية وهي يابانية ناقلة للمواد الكيماوية استولى عليها في تشرين الأول عام ٢٠٠٧ وهي على مسافة ١٤كم عن الشواطئ الشمالية للصومال، وبعد إيصال السفينة إلى الشاطئ حاصرتها في الحال السفن البحرية الأمريكية، وقد حاصرته سبع سفن بحرية.

ولم تستطع السفن الأمريكية من إطلاق النيران لن المواد الكيماوية كان سهلة الاتقاد والاشتعال، وبعد مفاوضات مع الأمريكيين تم دفع فدية قدرها ١,٥ مليون دولار من أجل إطلاق سراح الأسرى اليابانيين مع ضمان سلامة بوياه ورجاله وتأمين الطريق لهم. وعندما انتهى الحديث قام بوياه من مكانه وسار في المقدمة بخطوات سريعة متوجهاً نحو الطريق السريع.. صعد الى إحدى السيارات التي كانت في الانتظار وصعدنا إلى أخرى.

■ عن/ الغارديان